

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

- نسبة إلى بهار : بكسر الموحدة بلدة عظيمة في شرقي بوروب تعرف في القديم بالصوبة ثم أطلق ذلك على : بئنة والبلدتان (3 / 234) متصلتان - .

ولد القاضي بموضع كره - من توابع محب على فور - وهي معمورة من مضافات بهار وعشيرة القاضي تعرف بملك والقاضي جاب ديار بوروب وأخذ أوائل الكتب الدراسية من مواضع شتى ثم انقطع برمته إلى حوزة درس القطب الشمس آبادي فصار بحرا من العلوم وبدرا بين النجوم ورحل إلى الدكن ولزم السلطان عالمكير فولاه قضاء لكهنؤ ثم بعد مدة قضاء حيدر آباد - وهي دار الإمارة للديار الشرقية من دكن - ثم عزله ثم أمره بتعليم ابن ابنه : رفيع القدر بن محمد معظم ثم لما فوض عالمكير في آخر عمره حكومة كابل إلى ابنه : محمد معظم الملقب : بشاه عالم وسافر هو مع ابنه : رفيع القدر من الدكن إلى كابل صحبه القاضي ولما توفي عالمكير في الدكن سنة 1118 ، وانتهض شاه عالم من كابل إلى الديار الهندية أعطى القاضي منصبا جليلا وولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه : بفاضل خان سنة 1119 ، فتوفي في هذه السنة .

ومن مؤلفاته : (سلم العلوم) في المنطق و (مسلم الثبوت) في أصول الفقه و (الجوهر الفرد) في مسألة الجزء الذي لا يتجزأ وهذه الثلاثة : مقبولة متداولة في مدارس العلماء